

المحاضرة الرابعة

الاختبارات التحصيلية وأنواعها:

(الاختبار / الامتحان / الفحص).

تعريف الاختبارات :

هي طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الطالب على عينة من المنيريات (الأسئلة) التي تمثل السمة.

أهميتها:

- ١ . تزود المعلم بالتغذية الراجعة (طريقة تدريسه . الوسائل التعليمية . طريقة التقويم . الأهداف أعلى من المستوى).
- ٢ . وسيلة جيدة للتعلم (الطالب يعلق في ذهنه أسئلة الاختبار).
- ٣ . وسيلة المعلم الوحيدة لتصنيف الطلاب إلى مستويات (ناجح . راسب إلخ).
- ٤ . معرفة قدرات كل طالب وبالتالي علاج الضعيف.

أنواع الاختبارات:

- ١ . اختبارات شفوية.
- ٢ . اختبارات مقالية.
- ٣ . اختبارات موضوعية.
- ٤ - اختبارات الأداء .

[١] . الاختبارات الشفوية:

(توجيه السؤال شفويًا وأخذ الإجابة شفويًا).

. من أقدم الاختبارات في العالم، لكن لا زال مستخدماً لاسيما في (تلاوة القرآن . الشعر . أبحاث التخرج) اللفظ الصحيح للكلمات.

استخداماتها:

١ . مع الصغار .

٢ . في المواد التي يصعب تحديد التحصيل بطريقة كتابية كما سبق .

٣ . في اختبار الموظفين في الشركات والمؤسسات .

٤ . إذا كان العدد قليلاً .

٥ . معرفة شخصية الطالب .

مميزاتها:

١ . لا تسمح بالغش .

٢ . يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية مما يوفر له فرصة للتعلم .

٣ . مواجهة الطالب للمعلم تعود الطالب على الجرأة والشجاعة وتعرف المعلم بجوانب شخصية الطالب .

٤ . معرفة سرعة البديهة عند الطالب وقدرته على استدعاء المعلومات .

عيوبها:

١ . تحتاج إلى وقت طويل خاصة إذا كان العدد كبيراً .

٢ . لا توفر العدالة في توزيع الأسئلة (طالب سؤاله صعب وآخر سهل) .

٣ . ذاتية الفاحص تلعب دوراً هاماً يصعب ضبطه .

٤ . غير شاملة لمحتوى المادة .

تحسين الاختبارات الشفوية:

١ . أن يقوم بالاختبار أكثر من واحد توخياً للدقة والموضوعية والبعد عن الذاتية.

٢ . زيادة عدد الأسئلة بحيث تغطي جميع المفحوصين.

٣ . تعدد الأسئلة للطالب بما يغطي أكثر من جزء من المادة.

[٢] . الاختبارات المقالية .:

الاختبار المقالي:

هو كل اختبار تتطلب إجابته طريقة إنشائية مقالية. ويطلق عليها التقليدية.

أنواعها:

أ . اختبارات ذات إجابة قصيرة (مقيدة).

ب . اختبارات ذات إجابة طويلة (حرة).

مثل: وضح، إشرح، ناقش.

مميزاتها (خصائصها) .: (أسباب شيوعها):

١ . سهولة الإعداد والتحضير .

٢ . تعطي الطالب حرية في ترتيب وعرض الأفكار وتقديم الإجابة كما يراها هو .

٣ . تقيس قدرات عقلية عليا (تحليل . تركيب . تقويم).

٤ . لا تخضع للتخمين، فلا بد أن يكون الطالب دارساً وفاهماً لما درس .

٥ . تزويد الطالب بخبرات تعليمية جيدة حيث الاختبار في حد ذاته يعطي فرصة للربط ومراجعة المعلومات .

عيوبها:

١ . عدم الصدق لأنها لا تغطي المادة بشكل جيد .

٢ . تتأثر بذاتية المصلح من خلال أثر الهالة .

٣ . لا تحتاج إلى وقت طويل لتصحيحها .

٤ . يلعب الحظ دوراً كبيراً حيث قد يركز الطالب على موضوعات ويهمل أخرى فيكون الاختبار مما ركز عليه.

٥ . قد يخرج الطالب عن جوهر الموضوع لا سيما في الأسئلة المفتوحة.

٦ . تعزز الحفظ والاستظهار حتى لا يضيع الطالب الوقت.

كيفية تحسينها!؟

١ . محاولة وضع أسئلة تغطي المادة بشكل شامل.

٢ . التغلب على ذاتية المصحح من خلال ما يلي:

أ . إخفاء أسماء الطلاب.

ب . وضع إجابة نموذجية لكل سؤال وتحديد عناصر إجابته وتوزيع درجة كل عنصر .

ج . تصحيح سؤال لجميع الطلاب ثم السؤال الثاني ثم الثالث وهكذا مما يساعد المعلم على العدالة في التصحيح.

د . يعيد النظر في الأوراق التي رسبت .

٣ . جعلها تقيس مستويات عليا لا تعتمد على الحفظ بل التحليل والتقويم.

الأسس المتبعة في الأسئلة المقالية:.

١ . تخصيص وقت كاف لكتابة الأسئلة (قبل ٣ أيام ثم يعيد النظر فيها لأن علاماتها كثيرة ومجال الخطأ فيها فادح).

٢ . صياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومحددة.

٣ . تجنب الأسئلة الاختيارية لأن فيها بعض المحاذير مثل:

أ . وضع الطالب موضوع القلق والارتباك (إذا بدك تحيروا خيروا).

٤ . يزيد المعلم عدد الأسئلة ويجعل إجاباتها قصيرة حتى يستطيع تغطية كم كبير من المادة.

٥ . أن تتناسب أسئلة المعلم مع الأهداف التعليمية التي قدمها المعلم فلا يجوز أن يكون التعليم منصباً على الحفظ والتذكر بينما الامتحان قائم على التحليل والتركيب.

- ٦ . وضع مقدار العلامة بجوار كل سؤال ليركز على السؤال ذا الدرجة الكبيرة.
- ٧ . إعطاء الوقت الكافي للإجابة تتناسب مع طول الاختبار.
- ٨ . على المعلم أن يرتب الأسئلة من السهل إلى الصعب حتى يتجنب الطالب التوتر والقلق.

عيوب الاختيار في الأسئلة الإنشائية:

- ١ . تشجيع الطالب على دراسة جزء وترك جزء آخر لعله يأتي اختياري.
- ٢ . الارتباك.
- ٣ . يجب الطالب على جميع الأسئلة تاركاً للمعلم يختار السؤال الأفضل إجابة.
- ٤ . هكذا لا يوجد توحيد في الأسئلة وبالتالي لا يوجد أساس موحد للاختبار.
- ٥ . تخفى الفروق الحقيقية بين الطلاب فالاختبار يجعل الطلبة يجيبون على جميع الأسئلة مما يعطي صورة مضللة عنهم.

[٣] . الاختبارات الموضوعية:

سميت بذلك لبعدها عن ذاتية المصحح ولا توجد فيها أثر للهالة أو الخطأ المنطقي أو التقاربي ويمكن لأي شخص أن يصححها اذا امتلك مفتاح الإجابة.

أنواعها:

- ١ . أسئلة الصح والخطأ.
- ٢ . أسئلة التكميل.
- ٣ . أسئلة المطابقة.
- ٤ . أسئلة اختيار من متعدد.